

سمات ومشابه عربية في أدب جوفاني فيرغا^(١) (Giovanni Verga)

فيرغا والمدرسة الواقعية :

إذا كانت المدرسة الأدبية الواقعية تعزى في فرنسا إلى هونوريه دين بلزاك وإميل زولا ، ويضمّون إليها في دى موباسان ، وغوستاف فلوبر ، فإنها في إيطاليا تعزى إلى لويجي كابوانا ، وجوفاني فيرغا ، ويضمّون إليها غراتسيا ديليدا . وإذا كان بلزاك في فرنسا يعتبر نقطة البداية في الحركة الواقعية وإميل زولا عامل

(١) أُلقيت هذه المحاضرة بالإيطالية في جامعة باليرمو ، وجامعة نابولي ، سنة ١٩٦٦ ؛ وفي مؤتمر الدراسات الإيطالية - العربية في مدينة سيوليتو ، إيطاليا ، سنة ١٩٧٧ ، وأُلقيت بالعربية في مدينة درنة ، في ليبيا ، سنة ١٩٦٦ ، وفي قاعة دائرة الثقافة والفنون في عمان سنة ١٩٧٢ . ونشرت في مجلة «اللسان العربي» في المغرب - العدد العاشر ، الجزء الأول ، ١٩٧٣ ، الصفحات (٢١٢-٢٢١) .